

وَيَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ التَّكِينَةُ  
 حَيْلُ الْجِبَالِ رَخِيهَا قَلِيلًا حَتَّى يَصْبُرَ حَتَّى تَأْتِي  
 الزُّرْدُ لَوْ هُيَ فَصَلِّ بِهَا الرَّبِّ وَالْحَشَابَادِ بِهَا أَقَامِينَ <sup>واحد</sup>  
 وَلَمْ يَسْمَعْ بَيْنَهُمَا نَبِيًّا ثُمَّ اصْطَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَجِدَ بِلَهُ الصَّلَاةِ بِأَدَانِ  
 وَأَقَامِيَّةً ثُمَّ رَكَعَ الْفُضُولَى حَتَّى أَوَّلَ الشُّعْرِ الْحَرَامِ قَامًا  
 فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَا وَكَرِهَ وَهَلَّلَهُ وَقَوَّعَهُ  
 فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى اسْفَرَجَتْ أَفْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَارْدَ الْفُضُولَى بِرُجُلَيْهِ  
 خَلْفَهُ وَكَانَ حَسْبُ الشُّعْرِ ابْتِغَاءً لِمَا دَفَعَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِهِ طُفُوفَ حَبْرِينَ فَطَفِقَ  
 الْفُضُولَى يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَمَوْلَى الْفُضُولَى وَجْهَهُ إِلَى الشُّعْرِ الْأَبْيَضِ <sup>يَنْظُرُ</sup>  
 ثُمَّ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الشُّعْرِ الْأَخْرَى  
 عَلَى وَجْهِ الْفُضُولَى فَوَضَعَ يَدَهُ مِنَ الشُّعْرِ الْأَخْرَى يَنْظُرُ فِي

١٠٩  
 الْوَيْطِ مَحْسَرٍ فَحَرَكَ قَلِيلًا ثُمَّ سَلَّمَ الطَّرِيفُ الْوَسْطَى  
 الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْكَبْرِ وَحَتَّى إِلَى الْجَمْرَةِ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرِ  
 فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصْبِيَّاتٍ بِكُلِّ مَرَّةٍ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا  
 حَصَى الْحَدَّ فِي هَذِهِ مَرَّةٍ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى  
 الْمَسْجِدِ فَحَمَى ثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ انْغَضَى عَلَيْهِ فِي مَاءٍ عَيْنٍ  
 وَاشْرَكَهُ وَهَذَا يَدْعُو مِنْ كُلِّ يَدٍ بِتِلْكَ بِبَطْنِهِ فَجَعَلَتْ  
 وَتَقْدِيرُ قَطْرَةٍ فَإِذَا كَلِمَاتُ الْجَمْرَةِ وَشَرَابُهَا مِنْ رَفْعِهَا تَرَكْتُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى  
 بِرُكْعَةِ الظُّهْرِ فَإِذَا نَبِيٌّ عَمِيدٌ الرَّطْبِ عَلَى مَنْزِلِهِمْ تَسْفُوفُ  
 فَقَالَ انْزِعُوا عَنِّي عَمِيدَ الرَّطْبِ قُلُوبًا أَنْ يَغْلِبَ النَّاسَ  
 عَلَى سَفَائِنِهِمْ لَتُرْفَعَنَّ عَمِيدُكُمْ فَمَا قَوْلُهُ ذَلِكَ أَفْتَرِيهِمْ  
 أَخْرَجَهُ مُسَلِّمًا وَرَبِّي وَإِيَّانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَحِثْنَا هَاهُنَا وَدَنَا كُلُّهَا عَمِّي فَأَخْرَجُوا فِي رِحَالِهِمْ  
 وَوَقَفَتْ هَاهُنَا وَعَرَفَتْ كُلُّهَا مَوْقِفَ وَقَفَتْ هَاهُنَا  
 وَجَمِيعَ كُلِّهَا مَوْقِفَ فِي رِوَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ